

التحفيز المعنوي وعلاقته بدافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة للطالبات
أ.د. ناهدة عبد زيد الدليمي ، أ.م.د. تركي محسن الزهراني ، أ.م. عقيل خليل ناصر
العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملخص

هدف البحث إلى إعداد مقياسي التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة للطالبات، فضلاً عن التعرف على طبيعة التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة للطالبات، والتعرف على طبيعة العلاقة بين التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة للطالبات، وتم استعمال المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية وذلك لملائمته طبيعة مشكلة البحث، وتمثلت عينة البحث الرئيسة بطالبات السنة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل للعام الدراسي

(2020-2021) ، البالغ عددهن (20) طالبة ، تم اختيارهن عشوائياً من أصل (27) طالبة، واستعمل الباحثون أدوات القياس وهي الاستبانة والاختبار والقياس والملاحظة، فضلاً عن المصادر والمراجع، وأجرى الباحثون تجربة استطلاعية للمقياسين على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث الرئيسة وبعدها (7) طالبات، وقد أشارت أهم نتائج البحث إلى التوصل إلى إعداد مقياسي التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة للطالبات، فضلاً عن وجود علاقة ارتباط معنوية ايجابية بين معنوي التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة، ومن أهم التوصيات اعتماد مقياسي التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري المعد للتعرف على طبيعة هاذين المتغيرين لدى الطالبات وبشكل دوري ومستمر، فضلاً عن تفعيل الحوافز في الوحدات التعليمية واعطائها قيمتها مثل: التحفيز المعنوي خلال الأداء المهاري.

الكلمات المفتاحية: التحفيز المعنوي ، الدافعية ، الأداء المهاري ، الكرة الطائرة

Moral stimulation and its relationship with motivation for skillful performance in volleyball for female students

Prof. Dr. Nahida Abd Zaid Al-Dulaimiy

Ass. Prof .Dr. Turki Mohsen Al-Zahrani

Ass. Prof. Aqil Khalil Nasser

The aim of the research is to prepare two measures of moral motivation and skill performance motivation in volleyball for female students, as well as to identify the nature of moral motivation and skill motivation in volleyball for female students, and to identify the nature of the relationship between moral stimulation and skill motivation in volleyball for female students, and the descriptive approach was used in the method of correlational relationships Due to its relevance to the nature of the research problem, the main research sample consisted of fourth-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences – University of Babylon for the academic year (2021–2020), Of (20) students, they were randomly selected out of (27) female students, and the researchers used measurement tools, which are questionnaire, testing, measurement and observation, in addition to sources and references. The most important results of the research indicated that the two measures of moral motivation and skill motivation in volleyball performance for female students were prepared, In addition to the existence of a positive emotional correlation between the moral motivation and the motivation of skillful performance in volleyball, and among the most important recommendations is the adoption of the two measures of moral motivation, the skill of performance motivation prepared to identify the nature of these two variables among students on a regular and continuous basis, as well as activating the incentives in educational units and giving them their value, such as: Moral stimulation during skill performance.

key words:

Moral motivation, motivation, skillful performance, volleyball

1- المقدمة:

يُعد المتعلم من أهم عناصر العملية التعليمية وهو المحور الأساس فيها، ونظراً لهذه الأهمية يسعى القائمون على العملية التعليمية إلى أن يصل المتعلم في مستوى أدائه المهاري إلى أقصى كفاءة ممكنة، ولتحقيق هذا الهدف يعملون على توفير أفضل ما لديهم من إمكانيات من أجل تدريب المتعلم وإكسابه الكفاءة اللازمة من أجل رفع القدرة على الأداء المهاري لديه، ولكن القدرة وحدها غير كافية لكي يعمل المتعلم بأقصى كفاءة ومهارة لديه إذا لم يكن هناك تحفيز يعمل على استثارة دافعيته ويدعم سلوكه وتحقيق رضاه عن نفسه، ويدفعه نحو تعلم المهارات الحركية وتطوير أدائها، لأن كفاءة المتعلم تتوقف على عنصرين أساسيين هما القدرة على التعلم والتدريب والرغبة فيه، وتتمثل القدرة على تعلم المهارات والتدريب عليها فيما يمتلكه المتعلم من معارف وقدرات مختلفة، والتي يكتسبها في أثناء الوحدات التعليمية بالتدريب والخبرة، أما الرغبة فتتمثل في التحفيز الذي يدفع سلوكه في الاتجاه الذي يحقق أهدافه المحددة، فالتحفيز هو مثيرات تؤدي دوراً فعالاً في الأداء والمثابرة والتنافس من أجل الإداء المهاري وتحقيق أفضل النتائج فيه. ويعد التحفيز المعنوي من الأمور المهمة للمتعلم، إذ يتوقف مدى نجاح أدائه المهاري وفاعليته على مدى دافعية المتعلم وحماسه تجاه الواجبات الحركية، فالتحفيز يحقق للمتعلم إشباع حاجاته الأخرى النفسية والاجتماعية، فيزيد من شعوره بالتقدم في أدائه المهاري وولائه له، يحقق التعاون بينه وبين الزملاء بحوافز معنوية مثل: الحاجة إلى التقدير أو تحقيق الذات، أو الاحترام أو القبول الاجتماعي، فضلاً عن خصائص الأداء المهاري من تنفيذ وتكرار وتنوع واستقلالية، لذلك على المدرس فهم معنى التحفيز وطبيعته، إذ إن المهمة الرئيسة للمدرس هي تحريك التعلم نحو بلوغ الأهداف بشكل أكثر فاعلية، ويمكن تحقيق ذلك بتطبيق أساليب التحفيز ومنها التحفيز المعنوي.

وتعد الدافعية موجّهات لسلوك المتعلم في المواقف التعليمية المختلفة، لذا فإن فهمها وكيفية استعمالها يساعده في ضبط السلوك والتحكم فيه لما لها من أهمية في تحديد الأسلوب الأمثل في إعداد المتعلم نفسياً، فالدافعية ليست شيئاً مادياً، أي إنها ليست حالات أو قوى يمكن رؤيتها مباشرة، إنما هي حالات لدى المتعلم يستنتج وجودها من أنماط سلوك المتعلم المختلفة، أي أنها الحالة التي تثير وتنشط وتوجه السلوك نفسه وتعمل على استمراريته.

وتعد الكرة الطائرة إحدى الألعاب الرياضية التي تتميز بالأداء الحركي المتغير وتتطلب القدرة على التجاوب السريع مع الظروف المتغيرة فيها، فضلاً عن أنها تتضمن العديد من المواقف والضغوط النفسية التي تتميز بشدتها وسرعتها والذي من شأنه أن يؤثر في الأداء المهاري، لذلك وجب على المدرس التخطيط المبكر في استعمال المهارات النفسية في أثناء الوحدات التعليمية،

لاسيما التحفيز ودافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة حتى تمكن المتعلم من تحقيق أفضل أداء مهاري ممكن.

ومن هنا جاءت أهمية الدراسة في معرفة طبيعة التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري في الكرة الطائرة لدى طالبات السنة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل، الأمر الذي ينعكس بصورة ايجابية على الجوانب العقلية والنفسية والذي يظهر حقيقة مستوى الطالبات مساهمة من الباحثين للنهوض بواقع العملية التعليمية والممارسة الأفضل.

وتعد الكرة الطائرة من المواد الدراسية المهمة في المنهج التعليمي للسنة الرابعة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة التي تحاول فيها الطالبة تحقيق أفضل أداء مهاري مكن، وذلك عن طريق زيادة الدافعية نحو إنجاز الواجبات الحركية المكلفة بها، لذلك فإن قلة توافر متطلب التحفيز المناسب للطالبة المجتهدة في واجباتها الحركية قد يؤثر تأثيراً مباشراً في دافعية الأداء المهاري لديها، وبالتالي يقلص فرصة تحقيق الأهداف التي حددها المدرس مسبقاً، لذلك فإن المدرس الواعي والمدرك لدوره عليه أن يطور لدى الطالبة السعي والإصرار على تحقيق الأداء المهاري الجيد عن طريق إدراكها لواجباتها الحركية في أثناء الوحدات التعليمية وإبعادها عن كل العوامل التي تسبب في خفض دافعية الأداء المهاري لديها، وعلى أساس ذلك تكمن مشكلة البحث في ماهي طبيعة العلاقة بين التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة للطالبات؟.

ويهدف البحث الى:

- 1- إعداد مقياسي التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة للطالبات.
- 2- التعرف على طبيعة التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة للطالبات.
- 3- التعرف على طبيعة العلاقة بين التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة للطالبات.

2- إجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية ، وذلك لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته: تمثل مجتمع البحث بطالبات السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعتي الكوفة وبابل والبالغ عددهن (51) طالبة ، وتمثلت عينة البحث بعدد (20) طالبة تم اختيارهن عشوائياً من مجتمع البحث المتمثل بطالبات السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل البالغ عددهن (27) طالبة، وكما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1) يبين مجتمع البحث وعينته

الجامعة	العدد الكلي	عينة الإعداد	العينة الاستطلاعية	العينة الرئيسية
الكوفة	24	24	-	-
بابل	27	-	7	20

2-3 إجراءات البحث:

2-3-1 تحديد مقياسي التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة: -بعد اطلاع الباحثون على الدراسات والبحوث العلمية الخاصة في مجال قياس التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري، اعتمد الباحثون مقياس التحفيز المعنوي الذي تكون من (10) فقرات (جفال عصام، 2017، ص 81) ومقياس دافعية الأداء الذي تكون من (18) فقرة (رؤى عبد الله صخي شبال، 2020، ص 186) وقام الباحثون بإعداد استباننتين خاصتين بمقياسي التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري، وتم عرضهما على مجموعة من الخبراء والمختصين (الملحق 1) في مجال (علم النفس التربوي والرياضي، والكرة الطائرة) لتحديد صلاحية فقرات المقياسين على عينة البحث، وبعد فرز الاستمارات الخاصة بذلك، تم استعمال اختبار (كا)² حسن المطابقة لقبول فقرات المقياسين، كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2) يبين نتائج قيم (كا)² المحسوبة ونوع الدلالة لفقرات مقياسي التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري

المقياس	عدد الفقرات	الموافقون	غير الموافقون	قيمة (كا) ² المحسوبة	نوع الدلالة
التحفيز المعنوي	10	9	0	9	معنوي
دافعية الأداء المهاري	18	9	0	9	معنوي

تبين نتائج الجدول (2) أنّ قيمة (كا)² المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05)، وتحت درجة حرية (1)، لينتج عن ذلك قبول فقرات المقياسين جميعها.

2-3-2 التجربة الاستطلاعية للمقياسين:-

طبق الباحثون المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (7) طالبات تم باختيارهن بالطريقة القرعة العشوائية من طالبات السنة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل بتاريخ 2021/1/3، في الساعة العاشرة صباحاً في القاعة الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل، وكان إجراء التجربة لتحقيق أهداف عدة هي:-

- 1- وضوح فقرات المقياسين ووضوح تعليماتهما.
 - 2- تعرف الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياسين.
 - 3- إمكانية الفريق المساعد ومدى دقته في أثناء إجراءات تنفيذ المقياسين.
 - 4- تعرف المعوقات التي تواجه الباحثون في أثناء إجراءات تنفيذ المقياسين.
- وبعد الانتهاء من إجراء التجربة الاستطلاعية تم تحقيق الأهداف التي وضعت وكما يأتي:-

- 1- وضوح فقرات المقياسين وتعليماتهما.
 - 2- الوقت المستغرق للإجابة على فقرات مقياس التحفيز المعنوي هو (4-6) دقائق ، ومقياس دافعية الأداء المهاري هو (5-8) دقائق.
 - 3- اجتياز بعض المعوقات في أثناء إجراءات تنفيذ المقياسين.
- 2-3-3 التجربة الرئيسة للمقياسين:-

إنّ الغرض الأساس من التجربة الرئيسة هو تطبيق فقرات المقياسين على عينة الإعداد لتحليلها إحصائياً واختيار الصالحة منها واستبعاد غير الصالحة منها، اعتماداً على القدرة التمييزية (بأسلوب المجموعتين الطرفيتين والاتساق الداخلي) لكل منهما، فضلاً عن استخراج مؤشري الثبات والموضوعية للمقياسين، وقد تم تطبيق المقياسين على عينة الإعداد والبالغ عددها (24) طالبة بتاريخ 2021/1/24 في الساعة العاشرة صباحاً وبشكل جماعي في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة الكوفة ، إذ تمت الإجابة على مقياس التحفيز المعنوي أولاً، ومن ثم مقياس دافعية الأداء المهاري، وبحسب التعليمات الخاصة بالمقياسين وكما يأتي:-

أ- تعليمات المقياسين:- تم وضع تعليمات المقياس كما يأتي:-

- 1- عدم كتابة الاسم في الاستمارة.
- 2- الإجابة على الفقرات جميعها وعدم ترك أي فقرة من دون إجابة.
- 3- قراءة كل فقرة بدقة وعناية ثم اختيار الإجابة المناسبة.
- 4- تتم الإجابة على فقرات مقياس التحفيز المعنوي بحسب ثلاثة بدائل هي (دائماً، أحياناً، أبداً)، والاجابة على فقرات مقياس التحفيز المعنوي بحسب ثلاثة بدائل هي (دائماً، أحياناً، أبداً)، وتكون طريقة الاجابة باختيار البديل المناسب عن طريق وضع علامة (√) أمام البديل المناسب.
- 5- عدم وضع اكثر من علامة (√) أو اختيار اكثر من بديل.

ب- تصحيح المقياسين:- تمثل تصحيح مقياس التحفيز المعنوي عن طريق مفتاح التصحيح المكون من الدرجات (1،2،3)، وبهذا تكون درجات المقياس تتراوح بين (10-30) درجة، وبوسط فرضي بلغ (20) درجة ، بينما تمثل تصحيح مقياس التحفيز المعنوي عن طريق مفتاح التصحيح المكون من الدرجات (1،2،3)، وبهذا تكون درجات المقياس تتراوح بين (18-54) درجة، وبوسط فرضي بلغ (36).

2-3-4 التحليل الإحصائي لفقرات مقياس:

أولاً:- المجموعتان الطرفيتان (القدرة التمييزية)

قام الباحثون بعد عملية جمع البيانات وتفرغها بإجراء عملية ترتيب الدرجات الخاصة بمقياس التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري ترتيباً تصاعدياً من أقل درجة إلى أعلى درجة، إذ

اختيرت نسبة (33%) من الدرجات العليا للمقياس ونسبة (33%) من الدرجات الدنيا في المقياس، وذلك لبيان قدرة المقياس المختار على التمييز بين الطالبات (عينة الإعداد) البالغ عددهن (24) طالبة، وتم استعمال اختبار (t) للعينات المستقلة بين المجموعتين الطرفيتين البالغ عدد كل مجموعة (8) طالبات ، لغرض معرفة الفروق بين المجموعتين، وكما هو مبين في الجدولين (3،4).

الجدول (3) يبين القدرة التمييزية لفقرات مقياس التحفيز المعنوي للطالبات

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		ت	نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		ت
		ع	س-	ع	س-				ع	س-	ع	س-	
معنوي	3.932	0.274	1.080	0.197	2.960	6	معنوي	2.457	0.328	1.120	0.370	2.840	1
معنوي	3.149	0.303	1.100	0.274	2.920	7	معنوي	2.562	0.350	1.140	0.328	2.880	2
معنوي	3.633	0.303	1.100	0.197	2.960	8	معنوي	2.976	0.328	1.120	0.274	2.920	3
معنوي	3.394	0.328	1.120	0.197	2.960	9	معنوي	5.718	0.239	1.060	0.000	3.000	4
معنوي	2.618	0.404	1.200	0.239	2.940	10	معنوي	3.918	0.239	1.060	0.239	2.940	5

قيمة (t) الجدولية = (2.14) تحت مستوى الدلالة (0.05) وعند درجة الحرية (14).

الجدول (4) يبين القدرة التمييزية لفقرات مقياس دافعية الأداء المهاري للطلّابات

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت	نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		ع	س-	ع	س-				ع	س-	ع	س-	
معنوي	3.197	0.350	1.140	0.197	2.960	10	معنوي	2.701	0.370	1.160	0.274	2.920	1
معنوي	3.633	0.303	1.100	0.197	2.960	11	معنوي	2.226	0.431	1.040	0.303	2.900	2
معنوي	6.929	0.141	1.020	0.141	2.980	12	معنوي	4.356	0.274	1.080	0.141	2.980	3
معنوي	4.319	0.197	1.040	0.239	2.940	13	معنوي	2.976	0.328	1.120	0.274	2.920	4
معنوي	3.197	0.350	1.140	0.197	2.960	14	معنوي	2.889	0.388	1.180	0.197	2.960	5
معنوي	2.357	0.370	1.160	0.350	2.860	15	معنوي	2.562	0.328	1.120	0.350	2.860	6
معنوي	3.611	0.274	1.080	0.239	2.940	16	معنوي	2.657	0.418	1.220	0.197	2.960	7
معنوي	3.513	0.370	1.160	0.000	3.000	17	معنوي	2.996	0.350	1.140	0.239	2.940	8
معنوي	3.562	0.328	1.120	0.350	2.860	18	معنوي	3.442	0.350	1.140	0.141	2.980	9

قيمة (t) الجدولية = (2.14) تحت مستوى الدلالة (0.05) وعند درجة الحرية (14).

تبين نتائج الجدولين (3،4) قيم (t) المحسوبة بين المجموعتين العليا والدنيا والتي جاءت اكبر من الجدولية البالغة (2.14) عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين، لذا تم قبول جميع فقرات المقياسين.

ثانياً: - معامل الاتساق الداخلي:

استعمل معامل الاتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية المقاسة، ولإيجاد هذا المعامل، تم استعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس لأفراد عينة الإعداد البالغة (24) طالبة، وكما هو مبين في الجدولين (5،6).

الجدول (5) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس التحفيز المعنوي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.41	6	0.45
2	0.47	7	0.47
3	0.43	8	0.44
4	0.49	9	0.49
5	0.46	10	0.44

القيمة (R) الجدولية = (0.404) تحت مستوى الدلالة (0.05) وعند درجة الحرية (22).

الجدول (6)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس دافعية الأداء المهاري

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.48	10	0.47
2	0.45	11	0.48
3	0.43	12	0.44
4	0.49	13	0.43
5	0.46	14	0.47
6	0.45	15	0.43
7	0.47	16	0.49
8	0.44	17	0.46
9	0.49	18	0.44

القيمة (R) الجدولية = (0.404) تحت مستوى الدلالة (0.05) وعند درجة الحرية (22).

تبين نتائج الجدولين (5،6) قيمة (R) المحسوبة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (0.404) تحت مستوى الدلالة (0.05) وعند درجة الحرية (22)، مما يدل على معنوية الارتباط، لذا تم قبول جميع فقرات المقياسين.

2-3-5 الأسس العلمية للمقياسين:

أولاً:- صدق المقياسين:- من اجل التحقق من صدق المقياس استعمل الباحثون نوعين من الصدق هما:-

أ- الصدق الظاهري:- تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين البالغ عددهم (5) خبراء ومختصين في مجال (علم النفس التربوي والرياضي، والكرة الطائرة)، وتم جمع استمارات الاستبانة وتقريغ البيانات واجراء العمل الإحصائي لها، وكما هو مبين في الجدول (2).

ب- الصدق البنائي أو التكويني:- تم اثبات هذا النوع من الصدق عن طريق استخراج القدرة التمييزية للمقياسين، وكما في الجدولين (3،4).

ثانياً:- ثبات المقياسين:- لاستخراج نتائج ثبات المقياسين استعمل الباحثون طريقتين هما:
1- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:- طبق المقياس على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددها (7) طالبات اختيروا بطريقة عشوائية من طالبات السنة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل بتاريخ 2021/1/3، الساعة العاشرة صباحاً في القاعة الدراسية ثم إعادة تطبيق المقياس بعد مرور (14) يوم من التطبيق الأول أي بتاريخ 2021/1/17 الساعة العاشرة صباحاً في القاعة الدراسية ، وبعد جمع البيانات وتفرغها استخرجت قيمة معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، للمقياسين، إذ بلغت قيمتها (0.89) لمقياس التحفيز المعنوي وقيمتها (0.87) لمقياس دافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة، وهما قيمتين عاليتين مما يدل على قيمة ثبات عالٍ يمكن اعتماده في تطبيق المقياسين، وبهذا اصبحا المقياسين جاهزين للتطبيق. (3،2).

2- طريقة التجزئة النصفية:- للتحقق من ثبات المقياسين، بطريقة التجزئة النصفية، اعتمد الباحثون طريقة الأرقام الفردية والزوجية وتم تقسيم فقرات كل مقياس على نصفين ضم النصف الأول الفقرات ذات الأرقام الفردية وضم النصف الثاني الفقرات ذات الأرقام الزوجية، بعد التأكد من تجانس النصفين باستعمال اختبار (F) في أثناء استخراج قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومن ثم قيمة التباين لكل قسم، وكما هو مبين في الجدول (7).

الجدول (7) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين للنصف الأول والنصف الثاني لمعامل

ثبات مقياسي التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة للطالبات

ت	المقياس	نصفي المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	قيم (F) المحسوبة	نوع الدلالة
1	التحفيز المعنوي	الأول	59.97	2.64	16.84	1.02	غير معنوي
		الثاني	51.85	2.72	16.48		
2	دافعية الأداء المهاري	الأول	69.95	2.75	18.46	1.01	غير معنوي
		الثاني	61.86	2.84	18.28		

قيمة (F) الجدولية البالغة (2.00) تحت مستوى دلالة (0.05) عند درجة حرية (23،23).

تبين نتائج الجدول (7) قيمة (F) المحسوبة لمقياس التحفيز المعنوي هي (1.02) وقيمة قيمة (F) المحسوبة لمقياس دافعية الأداء المهاري هي (1.01) وهما اصغر من قيمتها الجدولية البالغة (2.00) تحت مستوى دلالة (0.05) عند درجة حرية (23.23) مما تؤكد أن الفروق غير بين نصفي المقياس لأنهما متجانسين بنسبة جيدة، بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين نصفي المقياس التي أظهرت، أنّ قيمة معامل ارتباط نصف مقياس التحفيز المعنوي قد بلغت (0.89) وقيمة معامل ارتباط نصف مقياس دافعية الأداء المهاري قد بلغت (0.87) ، وبما أنّ هاتين القيمتين تمثلان قياس نصف المقياس، لذا قام الباحثون باستعمال معادلة (سبيرمان-براون) للتعديل واستخراج قيمة ثبات المقياس كاملاً والحصول على درجة ثبات المقياس وقد بلغت (0.92) لمقياس التحفيز المعنوي و(0.91) لمقياس دافعية الأداء المهاري، وهما اكبر من قيمة (R) الجدولية البالغة (0.0) تحت مستوى دلالة (0.05) عند درجة حرية (22) مما يؤكد تمتع المقياسين بدرجة ثبات عالية وموثوق بها.

ثالثاً:- موضوعية المقياسين:- وقع اختيار الباحثون على أسلوب الاختيار من متعدد للفقرات الخاصة بمقياسي التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة للطلّبات، وبما أنّ هذا النوع من المقاييس، يوضع له مفتاح حل واضح فعليه لا يختلف أثنان من المصححين أو المحكمين مما يكسب المقياسين الموضوعية العالية.

2-3-6 تطبيق المقياسين:- تم تطبيق المقياسين على أفراد عينة البحث الرئيسة البالغ عددها (20) طالبة بتاريخ 2021/1/31 في الساعة العاشرة صباحاً في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل.

2-4 الوسائل الإحصائية:- استعان الباحثون بالوسائل الإحصائية الآتية:-

(وديع ياسين وحسن محمد ، 1999 ، ص101، 154، 209، 272، 286)

- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- قانون (كا)² حسن المطابقة.
- معامل الارتباط بيرسون.
- قانون (F) التباين.
- قانون (t) للعينات المستقلة.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج طبيعة التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة للطلبات وتحليلها:

الجدول (8) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط النظري مقياسي التحفيز المعنوي

ودافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة للطلبات

ت	المعالم الإحصائية المقياس	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط النظري
1	التحفيز المعنوي	درجة	25.97	3.65	20
2	دافعية الأداء المهاري	درجة	44.82	4.67	36

تبين نتائج الجدول (8) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط النظري مقياسي التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة للطلبات، إذ أظهرت النتائج إن قيمة الوسط الحسابي لمقياس التحفيز المعنوي هي (25.97) بانحراف معياري (3.65)، علما إن قيمة الوسط النظري للمقياس هي (20) درجة، في حين ظهرت قيمة الوسط الحسابي لمقياس دافعية الأداء المهاري هي (44.82) بانحراف معياري (4.67)، علما إن قيمة الوسط النظري للمقياس هي (36) درجة.

3-2 عرض نتائج طبيعة علاقة الارتباط بين التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة للطلبات وتحليلها:

الجدول (9) يبين قيمة (R) المحسوبة بين التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة للطلبات

ت	المعالم الإحصائية المقياس	حجم العينة	قيمة (R) المحسوبة	نوع الدلالة
1	التحفيز المعنوي	20	0.89	معنوي
2	دافعية الأداء المهاري			

قيمة (R) الجدولية البالغة (0.444) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (18).

تبين نتائج الجدول (9) قيمة (R) المحسوبة (معامل الارتباط بيرسون) بين التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة للطلبات، إذ أظهرت النتائج إن قيمة قيمة (R) المحسوبة هي (0.89)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.444) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (18)، مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية بين المتغيرين.

3-3 مناقشة النتائج:

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدول (9) إذ أظهرت هذه النتائج أن قيم الأوساط الحسابية المتحققة جاءت أكبر من الوسط النظري للمقياسين، مما يدل على تمتع أفراد عينة البحث بمقادير جيدة من التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة، وتعزو الباحثة سبب هذه النتيجة بالنسبة للتحفيز المعنوي إلى أن التحفيز يؤدي دوراً مهماً في تشجيع الطالبات على القيام بواجباتهن المهارية وزيادة أدائهن المهاري وهناك عاملان أساسيان يجب وجودهما في أي نظام للتحفيز حتى يُحقق هدفه، وهما أن يكون توافق بين الحافز ورغبة الطالبة وكذلك ارتباط الحافز بالنتيجة ومستوى الأداء المهاري المقدم منها، وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في أن " التحفيز هو مقابل الرغبة في بذل الطاقات لتحقيق الهدف".

(مصطفى حسين ومحمد متولي ، 2001 ، ص71)

أما بالنسبة لنتائج دافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى دافعية الأداء تعد شرطاً وعاملاً مهماً وضرورياً في تعلم المهارات الحركية التي تتطلب إثارة وتشويق عالٍ، إذ أن الدافعية "هي حالة داخلية لدى المتعلم تحرك أفكاره ووعيه وتدفعه الى الانتباه للموقف التعليمي والقيام بالأنشطة التي تتعلق به والاستمرار في أداء هذه الأنشطة حتى يتحقق التعلم كهدف للتعلم".

(ثريا يونس وقتحي عبد الرحمن ، 2012 ، ص111)

كما أظهرت نتائج الجدول (9) وجود علاقة طردية قوية في اتجاه موجب بين التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة للطالبات، وهذا يدل على أنه كلما زاد تطبيق التحفيز ارتفعت دافعية الأداء المهاري لدى الطالبات، أي أنه كلما كان التحفيز مرتفعاً كانت دافعية الأداء المهاري كبيرة، وهذا ما يتفق مع تمت الإشارة إليه في أن "الحافز في المجال الرياضي أياً كانت نوعيته مادية أو معنوية هو مثير خارجي يستثير حاجة داخلية لدى الفرد، وهذه الحاجة المستتارة هي التي تدفعه إلى النشاط وتوجه سلوكه من أجل تحقيق الهدف

أو الحصول على الانجاز".

(أحمد أمين فوزي ، 2003 ، ص81)

فضلاً عن ذلك يعد التحفيز ولاسيما المعنوي من المبادئ الأساسية التي تعلم المهارات الأساسية فكلما كانت هناك فرصة كبيرة لتحفيز الطالبة كانت هناك مقابلة تعلم مهارة جديدة بسرعة وكفاءة، ولهذا من المفيد أن يرتبط التدريب على المهارة بهدف تشده الطالبة مثل حصولها على الاعتراف والتقدير، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن "التحفيز هو مولد النشاط والفاعلية في العمل ، وهو من الطرق النشطة للحصول على أفضل ما لدى الغير، سواء كان ذلك يتعلق بالأمر المادية أم المعنوية".

(سليمان الدروبي ، 2006 ، ص94)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- التوصل إلى إعداد مقياسي التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة للطالبات.
 - 2- تمتع أفراد عينة البحث بمقادير جيدة من التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة.
 - 3- وجود علاقة ارتباط معنوية ايجابية بين معنوي التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة.
 - 4- تطبيق التحفيز المعنوي في أثناء الوحدات التعليمية يؤدي إلى زيادة ودافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة لدى الطالبات.
- 4-2 التوصيات:
- 1- اعتماد مقياسي التحفيز المعنوي دافعية الأداء المهاري المعد للتعرف على طبيعة هاذين المتغيرين لدى الطالبات وبشكل دوري ومستمر .
 - 2- تفعيل الحوافز في الوحدات التعليمية واعطائها قيمتها مثل: التحفيز المعنوي خلال الأداء المهاري.
 - 3- عدم إهمال التحفيز واعطائه الأهمية الكبيرة مثل التحفيز المعنوي بإطلاق بعبارات التشجيع والمديح.
 - 4- إشراك الطالبات في اتخاذ القرار الذي بعد حافز معنوي بجعل منها في قمة الرضا عن أدائها المهاري والعمل على اتقانه.
 - 5- ضرورة توفير الوسائل المساعدة في أثناء الوحدات التعليمية والتي تُعد بمثابة تحفيز على التعلم والتدريب وبالتالي الارتقاء في مستوى الأداء المهاري.
 - 6- التأكيد على إجراء دورات تطويرية مستمرة لمدرسي الكرة الطائرة لغرض اطلاعهم على أحدث اساليب التعامل مع الطلبة في أثناء الوحدات التعليمية.
 - 7- التأكيد على إجراء دراسات أخرى لألعاب رياضية أخرى فردية وجماعية وعلى عينات أخرى ولكلا الجنسين.

المصادر:

- أحمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي المفاهيم ، التطبيقات، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي ، 2003
- جفال عصام: التحفيز وعلاقته بدافعية الانجاز لدي لاعبي كرة القدم دراسة ميدانية لبعض فرق القسم الجهوي الثاني لكرة القدم رابطة قسنطينة ، رسالة ماجستير، معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، الجزائر، 2017
- ثريا يونس دودين وفتحي عبد الرحمن جروان: أثر تطبيق برامج التسريع والإثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، الأردن، عمان، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد 266، 2012
- رؤى عبد الله صخي شيال. تأثير استراتيجية التعلم التنافسي بوسائل مساعدة في دافعية الأداء والتربط الحركي وبعض مهارات الكرة الطائرة للطلاب ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بابل، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2020
- سليمان الدروبي: التحفيز عن طريق إدراك الذات ، الأردن ، عمان ، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع ، 2006
- مصطفى حسين باهي ومحمد متولي عفيفي: سيكولوجية الإدارة الرياضية، مصر، مركز الكتاب للنشر ، 2001
- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي. التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999.

الملحق (1)

يبين أسماء السادة الخبراء والمختصين الذين عرض عليهم استبانة مقياسي التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة للطالبات

مكان العمل	التخصص الدقيق	الاسم	ت
جامعة بابل- التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي	أ.د. عامر سعيد جاسم	1
جامعة بابل- التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس التربوي	أ.د. ياسين علوان التميمي	2
جامعة بابل- التربية الأساسية-التربية الخاصة	علم النفس التربوي	أ.د. عبد السلام جودت	3
جامعة الكوفة- التربية البدنية وعلوم الرياضة	الكرة الطائرة	أ.د. باسم حسن غازي	4
جامعة بابل- التربية البدنية وعلوم الرياضة	الكرة الطائرة	أ.د. فراس سهيل إبراهيم	5
جامعة بغداد- التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات	الكرة الطائرة	أ.د. لمى سمير الشخلي	6
جامعة بابل- التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي	أ.د. محمد نعمة حسن	7
جامعة بابل- التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي	أ.م.د. سلام محمد حمزة	8
جامعة بابل- التربية البدنية وعلوم الرياضة	الكرة الطائرة	أ.م.د. حيدر محمود عبود	9

الملحق (2)

يبين مقياس التحفيز المعنوي بالكرة الطائرة للطلّبات

عزيزتي الطالبة:

يروم الباحثون اجراء البحث الموسوم(التحفيز المعنوي وعلاقته بدافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة للطلّبات)، لذا نضع بين يديك مجموعة من الفقرات المطلوب قراءتها إلى أي حد تعبر عن مشاعرك وأرائك وذلك من خلال وضع علامة(√) أمام كل فقرة تحت البديل المناسب.

- تعليمات الإجابة:

- 1- أرجو منك الإجابة عن الفقرات كافة.
- 2- ليست هناك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة.
- 3- بعد قراءة كل فقرة ستجدين أمامك ثلاثة بدائل.
- 4- الإجابة عن فقرات المقياس هي لأغراض البحث العلمي فقط.
- 5- لا يحتاج إلى ذكر الاسم.

مثال //

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
1	هل شعرتي بالرضا الذاتي عن أدائك المهاري.	√		

شاكرين تعاونك معنا

الباحثون

المقياس

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
1	هل تم تكليفك بدور قيادي في أثناء الوحدات التعليمية.			
2	هل تم تشجيعك بثناء شفوي ن قبل مدرس المادة.			
3	هل تم منحك كتاب الشكر من العمادة.			
4	هل تم فسح المجال لك للمشاركة في اتخاذ القرارات.			
5	هل شعرتي بالرضا الذاتي عن أدائك المهاري.			
6	هل حظيتي بالثقة من قبل مدرس المادة.			
7	هل شعرتي بالرضا تجاه المادة المقدمة من قبل مدرس المادة.			
8	هل تعاونت زميلاتك الطالبات معك في أثناء الوحدات التعليمية.			
9	هل علاقتك جيدة مع زميلاتك الطالبات ومدرس المادة.			
10	هل تمت متابعتك باستمرار في حالة إصابتك من قبل مدرس المادة والعمادة.			

الملحق (3) يبين مقياس دافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة للطلّبات

عزيزتي الطالبة:

يروم الباحثون اجراء البحث الموسوم(التحفيز المعنوي وعلاقته بدافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة للطلّبات)، لذا نضع بين يديك مجموعة من الفقرات المطلوب قراءتها إلى حد تعبير عن مشاعرك وأرائك وذلك من خلال وضع علامة(√) أمام كل فقرة تحت البديل المناسب.

- تعليمات الإجابة:

- 1- أرجو منك الإجابة عن الفقرات كافة.
- 2- ليست هناك إجابة صحيحة وإجابته خاطئة.
- 3- بعد قراءة كل فقره ستجدين أمامك ثلاثة بدائل.
- 4- الإجابة عن فقرات المقياس هي لأغراض البحث العلمي فقط.
- 5- لا يحتاج إلى ذكر الاسم.

مثال//

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
1	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب فشلي في أدائي المهاري.		√	

شاكرين تعاونك معنا

الباحثون

المقياس

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبدأ
1	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب فشلي في أدائي المهاري.			
2	تعجبنى الطالبة التي تتدرب لساعات إضافية لتحسين أدائها المهاري			
3	احتاج لبعض الوقت عندما ارتكب أخطاء في أدائي المهاري في أثناء الوحدات التعليمية لكي أنسى هذه الأخطاء.			
4	الامتنياز في الأداء المهاري لا يعد من أهدافي الأساسية.			
5	أحس بالخوف قبل اشتراكي في الأداء المهاري.			
6	أتمكن من تحمل أي واجب مهاري الذي تراه بعض الطالبات الأخريات أنه واجب صعب.			
7	أخشى الفشل في الامتحان العملي.			
8	يؤدي الحظ إلى النجاح بدرجة أكبر من بذل الجهد.			
9	بضايقتي فشلي بالامتحان العملي لعدة أيام.			
10	لدي استعداد للتدريب طوال مدة المنهج المقرر من دون انقطاع لكي أنجح في أدائي المهاري.			
11	أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في الامتحان العملي النهائي.			
12	يمنحني نجاحي في الأداء المهاري الشعور بالرضا.			
13	أفضل أن أخذ فترة راحة مناسبة من التدريب بعد الانتهاء من الأداء المهاري.			
14	لدي الرغبة العالية لكي أكون ناجحة الأداء المهاري .			
15	انشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في الامتحان النهائي أو نتائجه.			
16	أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل طالبة في هذه المادة.			
17	استطيع أن أكون هادئة في اللحظات التي تسبق الامتحان مباشرة.			
18	هدفي أن أكون طالبة مميزة في الكلية.			